



صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

الرد على الجاهل السكوت

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، شيخ عبد الله الفانز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، دستور . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

هناك بعض الناس الذين هم مشكلة . هؤلاء الناس يزعمونك حتى لو كنت على حق . ليسوا مشكلة لك ولكن للجميع . لذلك ، علينا ان لا نعطيهم وقت من اليوم . يمكن العثور عليهم في كل مكان . ليس هناك حاجة للتعامل معهم والشعور بالضيق . هم كافية لأنفسهم على أي حال . إذا تعاملت معهم ، ستحصل على المزيد من الضيق ولن تكون هناك أي فائدة .

دعهم يكونوا هكذا . ليس هناك حاجة للرد عليهم . يُقال " الرد على الجاهل السكوت " . أو لا تحسب له حساب ، لا تأخذه بعين الاعتبار . على الأقل قل " ليس لي . لشخص آخر " . أو إذا قالوا شيئاً ، عليك ان تقول " هذا ليس له قيمة " ولا تعذب نفسك .

لأن الأمر يزداد سوءاً عندما تتعامل مع هؤلاء . سيتم تلويثك بالمزيد من القذارة . إنهم مثل حقيبة وسخة من جميع الأنحاء . توسخ يديك إذا فكرت في التقاطها ورميها بعيداً . تصل الى ملابسك إذا حاولت أكثر من ذلك بقليل . يزداد الأمر سوءاً كلما حاولت . لذلك عليك الابتعاد عنهم . إنهم ليسوا أشخاصاً ينبغي أخذهم في الاعتبار . وسيكون مفيداً الابتعاد عنهم . كما أنه سيفيد الشخص الذي قد يقول " الناس لا يأخذونني بعين الاعتبار كثيراً . دعوني انظر الى نفسي قليلاً والى الأخطاء التي أفعها " . ومع ذلك ، معظمهم لا يقولون هذا ويعتقدون أن الخطأ هو دائماً بالآخرين .

لذلك ، علينا ان لا نحسب أي حساب عند حدوث أي شيء . ليس هناك داعي لجعل دعاء سيئ عليهم . طالما انك على حق ، في هذا الوضع قم بالدعاء لشخص آخر ، لشخص تحبه ، أو لشخص بحاجة إليه لأن دعاءك يقبل لأنك تعرضت للظلم . لا تدع دعاءك يخرج بالسوء . دع هذا الدعاء يفيد المسلم ، الإنسان . إن شاء الله عندما يكون هذا هو الحال ، ستشعر بالمزيد من السلام . ستنتسى الشر الذي تم القيام به . لن تحزن طوال اليوم حتى . وإلا ، إذا دعوت عليهم دعاء سيئ أو لعنتهم ، معنوياتك ستكون في الأسفل طوال اليوم ، ستكون حزين ، ولن يكون هناك أي فائدة .

لذلك علينا ان نحصل على فائدة وثواب في كل شيء بحيث لا شيء يضيع في هذه الدنيا، ولا تسير الأمور كما يريد الشيطان.

يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقَعَ بَيْنَكُمْ

" يريد الشيطان أن يوقع بينكم " . يقول " هدف الشيطان هو أن يسبب الأذى بينكم " . لن يصل الى هدفه وستنال الثواب . ستكسب الأجر من الكثير من الجوانب . الله يرزقنا جميعاً السيطرة على أنفسنا . نرجو ان لا تشغل أنفسنا بأشياء غير ضرورية إن شاء الله . ومن الله التوفيق .

الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

9-8- 17/2017 ذو الحجة 1438 ، زاوية أكبابا ، صلاة الفجر